تأثير استخدام استراتيجية خريطة الشكل (٧) والعصف الذهني علي التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية

د/ أحمد محمد حجازي

مقدمة ومشكلة البحث :

من اجل مواكبة التطورات العلمية السريعة علينا الاهتمام بتنمية العقول المبدعة القادرة على حل المشكلات القائمة ، وعلية فقد أصبح تنمية القدرات العقلية للطلاب الهدف الرئيس للعملية التربوية في دول العالم جميعها ، إذ يقاس تقدم الدول بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها، وقد اختلفت استراتيجيات الأنظمة التعليمية في مواجهة تلك المشكلات طبقا للواقع التعليمي في دول العالم المختلفة ، ولا يمكن لأي من هذه الأنظمة التعليمية أن تتغلب على مشكلاتها دون العمل على تجديد ذاتها وإيجاد نظام عصري جديد في أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله .

وفي هذا الصدد تشير كوثر السيد (٢٠٠٤م) الى أن ازداد الاهتمام بأساليب التعليم ووسائله المختلفة من أجل مسايرة التقدم العلمى وإتباع الاستراتيجيات المختلفة لمعالجة مشاكلنا التعليمية فى الاطار الاجتماعى الذى نعيش فيه ، حيث استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة فى العملية التعليمية تحقق تقدم هائل فى كافة الأنشطة الرياضية ، فأصبح تعليم الانشطة الرياضية ليس قاصرا على الطريقة التقليدية ولكنه تطور بطريقة سريعة وأْخذ خطوات متقدمة لاستخدام كافة الطرق والوسائل الحديثة المتاحة فى التعليم. (٢١: ٩٧)

وتوضح إجلال علي (٢٠٠٤م) أن استخدام الأساليب الحديثة في مجال تعليم الأنشطة الرياضية المختلفة أتاح للمتعلم فرصة كبيرة للتعلم من خلال استخدام حواسه الجسمية في استقبال المعارف وتؤدي إلي زيادة كفاءة اثر التعلم وجعله قوياً حياً محسوساً وبذلك تزداد قدراته علي استيعاب المراحل المتتابعة لأداء المهارات المختلفة .(١٥٦:١)

ويرى محمد على (٢٠٠٣م) أن طريقة التدريس تعتمد فى أدائها على مجموعة من مهارات ينبغى أن يتقنها المعلم لكى ينفذها بصورة جيدة تحقق الأهداف ، وأن كل استراتيجية من استراتيجيات التدريس تتضمن عددا من طرق التدريس ، وإتقان المعلم للآليات كل طريقة ، وإجادته مهارات التعامل معها ، وفهمه فنيات تنفيذها ، تضمن نجاح الاستراتيجية المختارة فى الموقف التعليمى.(٢٦ : ١٢ ، ١٣) .

ويوضح حسين منسي (٢٠١٠م) أن أهمية استخدام خريطة الشكل (٧) تكمن في كونها تعطى صوره شاملة عن الموضوع المراد تعلمه ، وتجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات في ورقة واحدة مما يسهل تذكر البيانات والمعلومات ، لتذكر الأشياء المسجلة في الأذهان ، وتنمى

المهارات المتعلمة في الإبداع الفني لتوضيح البيانات والمعلومات المكونة للموضوع ، كما أنها تقلل من الكلمات المستخدمة في عرض الدروس فتساعد على شدة التركيز ، ويسهل فهمه بوضوح من قبل المتعلمين.(٦٥:١٢)

ويري أحمد السيد وآخرون (٢٠١٣م) إن خريطة الشكل (V) تعتبر استراتيجية فعالة في التدريس فهي احدي استراتيجيات التعلم ذي المعني لربطها بين الجانبين النظري والجانب العملي وتأكيدها علي التفاعل النشط المستمر بين الجانب المفاهيمي والجانب الإجرائي فهي تساعد علي توظيف الجانب المفاهيمي وتقود المتعلم إلي فحص الأشياء ومتابعة الأحداث لتنظيم الجانب الإجرائي بما يحقق التعلم ذي المعني (٢ : ٢٠١)

وتضيف بهيرة إبراهيم (٢٠١٥م) أن النظرية البنائية ترتكز علي مبدأ التعلم ذي المعني حيث أن أكثر عامل يؤثر علي التعلم هو ما يعرفه المتعلم بنفسه وتؤكد النظرية علي عملية صنع المعني ، وذلك بتكوين ارتباط بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم وتكوين مفاهيم ومعلومات جديدة تماما حيث ربط المعلومات الجديدة بالسابقة يساعده في القدرة علي التعلم والتذكر .(٦ :١٤٢-١٤٣)

ويشير جمال الدين مسعد (٢٠٠٠م) ان هناك أساليب وأنشطة تدريسية لابد وأن يستخدمها المعلم مع التلاميذ وذلك لإظهار جميع إمكاناتهم وتفوقهم والابتكاري والإبداع فى أدائهم للمهارة ومن أشهرها : الإثراء Enrichment ، والتجميع cropping ، وأسلوب حل المشكلات ، وأسلوب العصف الذهني، كما أن هذه الأساليب تخدم باقي الأساليب التدريسية .(٢٧:٨)

ويري حسن زيتون (٢٠٠٣م) أن استراتيجية العصف الذهني من الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن إن تستخدم في حل المشكلات ، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للأفراد لإنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل تلقائي سريع وحر ، ويكمن بواسطة العصف الذهني حل مشكلة واحدة ، ومن ثم يمكن غربلة الأفكار واختيار الحل المناسب لها (٩٤:١٠)

ويوضح حسن زيتون (٢٠٠٤م) أن العصف الذهني أحد أساليب المناقشة الجماعية التي تشجع بمقتضاه أفراد المجموعة وتتكون من (٨-٢٠) فرداً بإشراف رئيس لها علي توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المبتكرة بشكل عفوي ، تلقائي حر وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تخص حلول لمشكلة معينة مختارة سلفاً ، ومن ثم غربلة الأفكار واختيار المناسب منها ، ويتم ذلك عادة خلال جلسة – عدة جلسات تستغرق الواحدة منها من (١٠-٢٠) دقيقة.(٥٧٥:١١)

وتؤكد ليلى فرحات (٢٠٠١م) أن المعرفة تعتبر جزء أساسي لتعلم المهارة والاحتفاظ بها وارتفاع مستوى أدائها حيث تعد المرحلة المعرفية من أولى مراحل التعلم الحركي للمهارات

وأكثرها أهمية و التي من خلالها يلم الطلاب بالمهارة وأبعادها المختلفة مما يساعد على تحقيق الهدف المنشود.(٣٣:٢٣)

ويذكر جلال سالم (٢٠٠٤م) أن لعبة كرة اليد تعتبر من أحدث الالعاب الرياضية التى ظهرت فى القرن العشرين الا أنها شقت طريقها بسرعة واحتلت مكانة مرموقة على كافة المستويات ومع الرعاية والاهتمام التى حظيت بهما هذه اللعبة وامدتها بالدعم فأنها اختطت لنفسها اسلوب عمل من واقع أسس ومقومات علمية واضحة ساهمت بإثراء جوانب هذه اللعبة واكسابها قوة الاستمرار والتطور التى جعلتها من اكثر الالعاب شعبية واقبالا ، ونظرا لانتشارها وتطورها السريع فقد أصبح من الضرورى أن تزداد العناية بأعداد الفرد وأن تتطور برامج وأساليب هذا الاعداد وفقا لأحدث التطورات العلمية فى مجال اعداد اللاعبين. (٧ : ١)

ويوضح زين العابدين (٢٠٠٢م) أن التربية الرياضية كإحدى مجالات المعرفة الهامة تحتاج إلى معلم كفء ملم بأكثر من طريقة من طرق التدريب حتى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب حتى يكون موقف ايجابيا للمتعلم يمكنه من التفاعل أثناء عملية التعلم وذلك لمساعدته على تكوين العقلية المبدعة للمتعلم لا من أجل تخزين المعلومات واسترجاعها فقط، فالمناهج الحديثة ينبغي أن تمكن الطالب من التكيف مع عالم اليوم وعالم الغد، وهذا لن يتأت إلا بتكوين العقلية المفكرة التي مارست فن الحوار والنقاش والتدريب على التفكير العلمي السليم.(١٤:٤)

وعلى الرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة في التدريس على دور المتعلم كونه محور العملية التعليمية ، إلا انه لا يزال سلبيا ، ويقتصر دوره على الاستماع والتلقي والتنفيذ لتعليمات المعلم ، لذا لابد من العمل على تهيئة الفرص أمام المتعلمين لاكتساب الخبرات عن طريق التفكير والعمل الجماعي والتفاعل فيما بينهم ، ولابد من اعتماد استراتيجيات تدريسية حديثة لتواكب التطور السريع الذي يشهده العقل البشري لتجعل المتعلم عنصرا" فاعلا" في العملية التعليمية ، لذا بات من الضروري استخدام استراتيجيات حديثة في تنمية التفكير .

و لقد لاحظ الباحث من خلال عمله وخبرته في التدريس واطلاعه المباشر على الكيفية التي تدرس بها مادة (كرة اليد) فالطلاب تعودوا على طريقة الاستماع والتلقين ، وقد يكسب ذلك الطالب قدرا" من المعارف والمعلومات ، ولكن ليس بالمستوى المطلوب في إيجاد الحلول الإبداعية لها ، كما أن استخدام الطرائق التقليدية في التدريس مثل المحاضرة أدت إلى قلة ارتباط الطلبة ببيئتهم التعليمية لتركيزها على الجوانب المعرفية فقط ، مما ينتج عنه ضعف في مستوي تعلم مهارات كرة اليد ، لذا بات من الضروري استخدام طرائق حديثة في تنمية التفكير وهذه التنمية لا يمكن إحداثها داخل وحدات دراسية في ظل مناهج وبرامج تعليمية تنفذ بطرائق

وأساليب تقليدية ، إذ إنها تجعل من المعلم وعاء" لنقل المعلومات والمهارات ، وتطلب من الطالب تذكر واسترجاع تلك المعلومات دون الاهتمام بتنمية القدرات العقلية ولاسيما التفكير .

وفي حدود علم الباحث ومن خلال المسح المرجعي للدراسات والمراجع العربية والأجنبية في مجال تدريس وتعليم كرة اليد لم تتطرق أي دراسة إلي دراسة تأثير استراتيجية خريطة الشكل (V) والعصف الذهني علي التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد ، لذا سوف يحاول الباحث من خلال بحثه التعرف علي تأثير استخدام استراتيجية خريطة الشكل (V) والعصف الذهني علي التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية.

هدف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف علي تأثير استخدام استراتيجية خريطة الشكل (v) والعصف الذهني علي التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الأولي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا في القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا في القياس البعدى للمجموعتين (التجريبية الأولي ، التجريبية الثانية) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

مصطلحات البحث :

- **خريطة الشكل (v) : V-shape Maps**

يعرفها " Novak & Gowin " بأنها " أداه تعليمية توضح التفاعل القائم بين البناء المفاهيمى لفرع من فروع المعرفة (الجانب الأيمن) والبناء الإجرائي له (الجانب الأيسر) من خلال السؤال الرئيسي وتوجد الأحداث والأشياء في بؤرة الموضوع ".(٥٥:٣١)

- **العصف الذهني :**

يعرفه أسبورن Osborn (٢٠٠١م) بأنه عبارة عن" موقف تعليمي يقوم علي أساس تقديم المادة العلمية في صورة مشكلات تسمح للمتعلمين بالتفكير الجماعي بهدف توليد الأفكار والحلول مع تأجيل النقد إلي بعد الوقت المحدد لحل المشكلة. (٣٢)

- **التحصيل المعرفي : *Cognitive Achievement***

يعرفه حسن زيتون (٢٠٠٤م) بأنه " هو مدى استيعاب الطلاب لخبرات معينة من خلال مقررات دراسية ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض "(١١ : ١١٨)

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

١- قامت " راندا فتحي إبراهيم. " (٢٠٠٩م) بدراسة بعنوان تأثير استخدام العصف الذهني علي التحصيل المعرفي وعلاقته بسرعة تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الماء ،واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وكان عدد العينة (٦٠) لاعبة ، وكان من أهم النتائج أثر العصف الذهني تأثيرا ايجابيا على مستوى التحصيل المعرفى ، هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين التحصيل المعرفى وسرعة تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الماء لطالبات المجموعة التجريبية ، استخدام العصف الذهني أكثر تأثيرا على التحصيل المعرفي وسرعة تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الماء .(١٣)

٢- قامت " صفاء لطفي ابو سنه " (٢٠١٤م) بدراسة هدفت إلي التعرف علي تأثير برمجية تعليمية معدة بخرائط الشكل (V) علي الجانب المعرفي والمهاري لبعض مهارات كرة اليد، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، واشتملت العينة علي (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الأولي ، وكان من أهم النتائج أن البرمجية التعليمية المعدة بخرائط الشكل (V) ساهمت بطريقة ايجابية في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.(١٥)

٣- قام " محمد رجب إبراهيم " (٢٠١٥م) بدراسة بعنوان أسلوب العصف الذهني وأثره على تعلم السباحة على الظهر، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين آحادهما ضابطة والأخرى تجريبية، وكان عدد العينة (٥٠) طالب ، وكان من أهم النتائج أن أسلوب العصف الذهني له تأثير ايجابي في اكتساب النواحي المعرفية لسباحة الزحف على الظهر وفى تعلم سباحة الزحف على الظهر. استخدام أسلوب العصف الذهني في تعليم الرياضات المائية واستخدام أسلوب العصف الذهني مع اللاعبين ممن لديهم خبرة في الرياضات المختلفة بخلاف الرياضات القتالية ورياضة الجمباز.(٢٤)

الدراسات الاجنبية :

٤- قام بارتكولا Particola (٢٠٠٥م) بدراسة هدفت إلي التعرف علي تحليل مراحل حل المشكلات المبنية علي إستراتيجية العصف الذهني ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث علي (٦٤) معلماً من منطقة نيويورك الريفية ، وكان من أهم النتائج وجود

علاقة ارتباطيه بين كلا من قدرة المعلمين في إيجاد الحقائق وقدرتهم في إيجاد الأفكار وقدرة المعلمين في إيجاد الأفكار وقدرتهم في إيجاد الحلول و قدرة المعلمين في إيجاد الحقائق وقدرتهم في إيجاد الحلول.(٣٣)

٥- قام روبرت Robert (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلي التعرف علي أثر طريقة العصف الذهني علي تحسين الأفكار وتكوين فكرة صائبة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث علي طلاب المرحلة المتوسطة في مادة العلوم ، وكان من أهم النتائج بعد تطبيق الاختبار التحصيلى لمادة العلوم تمثلت نتائج الدراسة في وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .(٣٤)

٦- قامت " سيرينا مارثن" (Marthen Serina) (٢٠٠٨م) بدراسة هدفت إلي التعرف علي فاعلية خريطة الشكل (V) كأداة معملية تقيس مدى إنجاز التلميذات في معمل الكيمياء . واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، واشتملت العينة علي (٧٠) تلميذة بالصف الأول الاعدادى، وكان من أهم النتائج أن التلميذات المستخدمات لخريطة الشكل (V) كانوا أكثر معرفة واستيعابا للمقرر الدراسي (الكيمياء) لما لهذه الطريقة من أثر على توسيع أفق التلميذات، وتنميه مقدرتهن على التفكير والابتكار.(٣٠)

٧- قام " علي خالد علي وآخرون "(Khalid Ali et al) (٢٠١٠م) بدراسة هدفت إلي التعرف غلي تأثير فعالية خرائط التعارض وخريطة الشكل (V) علي طريق تدريس وإحداث التغيير المفاهيمي في مادة العلوم لطلاب الصف الثامن في الأردن ، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ، واشتملت العينة علي (٦٣) طالباً ، وكان من أهم النتائج أن كلتا الطريقتين، خرائط التعارض وخرائط الشكل (V) ، كان لهما النجاح في إحداث التغييرات المفاهيمية لدي الطلاب .(٢٩)

إجراءات البحث

أ- منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبى للقياسات (قبلي- بعدى) لمجموعتين تجريبيتين ، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث .

ب- مجتمع البحث :

يتكون من الطلاب المقيدين بمقرر كرة اليد بالترم الصيفي بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية للعام الجامعى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ والبالغ عددهم (٨٠) طالب .

ج- عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية باستخدام الطريقة العشوائية، من الطلاب المقيدين بمقرر كرة اليد بالترم الصيفي بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية للعام الجامعى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ حيث بلغ عدد العينة الأساسية (٤٠) طالباً ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبيتين قوام كل منهم (٢٠) طالب ، وقد استعان الباحث بعدد (٢٠) طالباً عينة استطلاعية أولي من المجتمع الاصلي ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وعينة استطلاعية ثانية قوامه (٢٠) طالب وتم استبعاد باقي أفراد المجتمع.

د- تجانس وتكافؤ عينة البحث :

تم إجراء التجانس والتكافؤ على عينة البحث للمجموعتين(التجريبية الأولي- التجريبية الثانية) والبالغ عددهم (٤٠) طالباً من الطلاب المقيدين بمقرر كرة اليد بالترم الصيفي في الفترة من يوم الارب الموافق١/٧/٢٠٢٠م إلى يوم الاربعاء الموافق ٨/٧/٢٠٢٠م في متغيرات (الطول – الوزن – السن ، مستوى الذكاء، اختبارات البدنية ، المهارات الاساسية لكرة اليد) وجدولى (١ ، ٢ ، ٣) يوضحوا ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في معدلات النمو ومستوي الذكاء قبل إجراء التجربة

ن١= ن٢ =٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولي			المجموعة التجريبية الثانية		
		س	ع ±	معامل الالتواء	س	ع ±	معامل الالتواء
السن	سنة	18.89	0.22	-.207	18.87	0.22	-.297
الطول	سم	174.8	4.68	.526	174.3	3.87	.523
الوزن	كجم	75.05	4.64	.218	73.70	3.95	.482
مستوي الذكاء	درجة	41.15	3.86	-.255	41.40	3.20	-.330

يوضح جدول(١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للسن والطول والوزن ومستوي الذكاء حيث تراوح بين (-٠,٢٥٥، ٠,٥٢٦) للمجموعة التجريبية الأولي ، أما المجموعة التجريبية الثانية تراوح ما بين (-٠,٣٣٠، ٠,٥٢٣) أي أن معامل الالتواء يقع ما بين ±٣ مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن ومستوي الذكاء.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في المتغيرات البدنية والتحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية قبل إجراء التجربة

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولي	المجموعة التجريبية الثانية

			س-	ع ±	معامل الالتواء	س-	ع ±	معامل الالتواء
المتغيرات البدنية	الوثب العريض من الثبات	سم	2.15	0.15	.314	2.16	0.16	.276
	رمي كرة زنة٨٠٠ كجم	م	19.92	1.58	-.211	19.54	1.60	-.182
	الجلوس من الرقود	عدد	27.25	3.23	.168	28.75	3.71	.020
	الجري الزجزاجي	ث	٢٣,٤٠	١,٧٨	٠,٤٢٧	٢٢,٩٠	١,٥٩	٠,٠٠٥
	العدو ٣٠م بدء العالي	ث	3.97	0.20	.460	4.00	0.28	-.179
	ثني الجذع أمام أسفل	سم	8.75	3.75	.343	8.25	3.02	-.507
المهارات الأساسية	التمريرة الكرباجية	عدد	١٣,٠٩	٠,٩٠	٠,٨٤٣	١٣,٠٠	١,١٦	٠,٩٣٠
	التمريرة المرتدة	عدد	١٢,٧٧	١,٤٧	٠,٦٤٩	١٢,٩٧	١,٦٩	٠,٥٥١
	التنطيط	عدد	١٨,٢٢	٠,٦١	-٠,٣٥	١٨,١٦	٠,٨٧	-٠,٤٤
	التحركات الدفاعية للأمام وللخلف		٥,٠٠	٠,٦٥	٠,٠٠٠	٤,٨٥٠	٠,٦٧	٠,١٧٧
	التحركات الدفاعية للجانبين	عدد	٤,٩٥	٠,٧٦	٠,٠٨٦	٥,١٠٠	٠,٦٤	-٠,٨٠
	الخداع البسيط		٧,٦٩	٠,٤٧	-٠,٢٩	٧,٧٢	٠,٤٩	-٠,٣١
التحصيل المعرفي		درجة	١٩,١٠	3.15	-٠,٩٩	19.34	1054	-0.60

ن١= ن٢ =٢٠

يوضح جدول(٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في المتغيرات البدنية وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد والتحصيل المعرفي لأفراد المجموعتين المجموعة التجريبية الأولي ، المجموعة التجريبية الثانية حيث تراوح بين (-٠,٩٩، ٠,٨٤٣) للمجموعة التجريبية الأولي ، أما المجموعة التجريبية الثانية تراوح ما بين (-٠,٨٠، ٠,٩٣٠) أي أن معامل الالتواء يقع ما بين ±٣ مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث.

جدول (٣)

دلالة الفروق الإحصائية في القياس القبلي للمجموعتين التجريبية الأولي والثانية في السن والطول والوزن ومستوي الذكاء والمتغيرات البدنية والتحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد قبل إجراء التجربة

(ن١=
ن٢=٢٠)

البيانات الإحصائية / الاختبارات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولي		المجموعة التجريبية الثانية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة P مستوي الدلالة
			س-	±ع	س-	±ع			
	السن	سنة	18.89	0.22	18.87	0.22	0.03	.366	.716

	الطول	سم	174.85	4.68	174.30	3.87	0.55	.405	.688
	الوزن	كجم	75.05	4.64	73.70	3.95	1.35	.991	.328
	مستوي الذكاء	درجة	41.15	3.86	41.40	3.20	-0.25	.223	.825
المتغيرات البدنية	الوثب العريض من الثبات	سم	2.15	0.15	2.16	0.16	-0.01	.154	.879
	رمي كرة وزن ٨٠٠ كجم	م	19.92	1.58	19.54	1.60	0.37	.739	.464
	الجلوس من الرقود	عدد	27.25	3.23	28.75	3.71	-1.50	1.364	.181
	الجري الزجزاجي	عدد	٢٣,٤٠	١,٧٨	٢٢,٩٠	١,٥٩	٠,٥٠	٠,٥٦٥	٠,٧٥٤
	العدو ٣٠م بدء العالي	ث	3.97	0.20	4.00	0.28	-0.03	.323	.748
	ثني الجذع أمام أسفل	سم	8.75	3.75	8.25	3.02	0.50	.464	.645
المتغيرات المهارية	التمريرة الكرباجية	درجة	١٣,٠٩	٠,٩٠	١٣,٠٠	١,١٦	٠,٠٩	٠,٠٣٣	٠,٢٧٤
	التمريرة المرتدة	درجة	١٢,٧٧	١,٤٧	١٢,٩٧	١,٦٩	٠,٢٠	٠,٧٥٨	٠,٢٢٥
	التنطيط	درجة	١٨,٢٢	٠,٦١	١٨,١٦	٠,٨٧	٠,٦	٠,٠٩١	٠,١٨٣
	التحركات الدفاعية للأمام وللخلف	درجة	٥,٠٠	٠,٦٥	٤,٨٥٠	٠,٦٧	-٠,١٥	٠,٧٩٦	٠,١٩٧
	التحركات الدفاعية للجانبين	درجة	٤,٩٥	٠,٧٦	٥,١٠٠	٠,٦٤	-٠,١٥	٠,٧٠٢	٠,٨٥٨
	الخداع البسيط	ث	٧,٦٩	٠,٤٧	٧,٧٢	٠,٤٩	-٠,٣	٠,١٨٥	٠,٤٤٧
التحصيل المعرفي		درجة	١٩,٢٠	٣,٢٨	١٩,٤٠	١,٨٨	٠,٢٠	٠,٢٠	.589

يوضح جدول (٣) دلالة الفروق الإحصائية لاختبار (ت) في القياس القبلي لمتغيرات السن والطول والوزن والمتغيرات البدنية والتحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد بين المجموعتين التجريبية الأولي والتجريبية الثانية ، حيث أن قيمة P > ٠,٠٥ في جميع المتغيرات قيد البحث مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في السن والطول والوزن والمتغيرات البدنية والتحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد بين المجموعتين التجريبية الأولي والتجريبية الثانية ويعني ذلك تكافؤ المجموعتين قبل إجراء التجربة.

- **أدوات و وسائل جمع البيانات :**

أولاً : الاختبارات الخاصة بمعدلات النمو :

- السن : تم الرجوع إلى تاريخ شهادة الميلاد لأقرب شهر الخاصة بالتلميذ
- الطول : تم استخدام جهاز الريستاميتر لأقرب سنتيمتر .
- الوزن : تم استخدام الميزان الطبى لأقرب كيلوجرام .
- اختبار الذكاء العالي ، إعداد السيد محمد خيري(٢٧)

ثانيا : الاختبارات البدنية .مرفق (٥)

من خلال الإطار المرجعى للباحث تم اختيار اختبارات بدنية التى قد تؤثر على نتائج البحث وهذه الاختبارات هي .

- رشاقة : اختبار الجري الزجزاجي.
- السرعة الانتقالية: اختبار العدو ٣٠ م من البدء المتحرك.
- القوة المميز بالسرعة: – للرجلين : اختبار الوثب العريض من الثبات.
- القوة المميز بالسرعة – للذراعين: اختبار رمى كرة طبية زنة ٨٠٠كجم .
- المرونة: اختبار ثنى الجذع أماما من الوقوف .
- تحمل القوة : اختبار الجلوس من الرقود .

ثالثا : المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث مرفق (٣) :

من خلال الإطار المرجعى للباحث تم اختيار اختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد التى قد تؤثر على نتائج البحث وهذه الاختبارات هي .

- اختبار مهارة التمريرة الكرباجية ، التمريرة المرتدة .
- اختبار مهارة التنطيط .
- اختبار مهارة التحركات الدفاعية .
- اختبار مهارة الخداع البسيط .

رابعاً : اختبارات القدرات العقلية (الذكاء) :

قام الباحث باستخدام اختبار الذكاء العالي ، إعداد السيد محمد خيري(٢٧) حيث يتمتع الاخبار بمعامل صدق الاختبار (٠,٦٩) ومعامل الثبات (٠,٨٤) ، وهذا الاختبار من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي مرفق (١)

- ملعب كرة يد .
- كرات يد قانونية .
- علامات لاصقة.
- قطع طباشير ملونة.
- مسطرة مدرجة من الخشب ١م.
- شريط قياس.
- ساعة ايقاف .
- مقعد بأرتفاع ٥٠ سم .
- حائط مواجه مناسب.
- بساط .
- مقعد سويدى .
- مرمي كرة يد.
- أقماع وأعلام
- جهاز الريستاميتر لقياس الطول "بالسنتيميتر.
- ميزان طبي لقياس الوزن "بالكيلوجرام.
- كاميرا فيديو.
- أجهزة حاسب آلي .
- أعلام ملونة .

- كرات طبية .

خامسا : الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث

- **صدق الاختبارات المستخدمة قيد البحث:**

تم حساب صدق الاختبارات البدنية ، الاختبارات المهارية ، الاختبار المعرفي وذلك عن طريق صدق التمايز (مجموعة مميزة وغير مميزة) وذلك بتطبيق الاختبار على مجموعة من الطلاب المتميزين يمارسون اللعبة في أندية رياضية ومجموعة من الطلاب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقوامها (٢٠) طالب ، كل مجموعة (١٠) طلاب، يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/٧/٩م ، ويوضح جدول (٤) معامل صدق التمايز للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الصدق للاختبارات المستخدمة

(ن١=ن٢=١٠)

البيانات الإحصائية / الاختبارات		وحدة القياس	المجموعة غير مميزة ن=١٠		المجموعة المميزة ن=١٠		قيمة T	معامل آيتا٢	معامل صدق التمايز ايتا٢
			س-	±ع	س-	±ع			
القوة المميزة بالسرعة	الوثب العريض من الثبات	سم	2.07	0.08	2.95	0.13	3.422	.771	0.878
	رمي كرة وزن ٨٠٠كجم	م	18.80	0.94	20.54	0.48	3.672	.792	0.890
تحمل قوة	الجلوس من الرقود	عدد	26.20	1.30	30.60	2.30	3.719	.796	0.892
رشاقة	الجري الزجزاجي	ث	٢٤,٤	١,٢٥	١٧,٤٠	١,١١	٣,١٥	٠,٨٤4	٠,٩٢
السرعة الانتقالية	العدو ٣٠م من البدء العالي	ث	4.22	0.13	3.86	0.11	4.648	.854	0.924
المرونة	ثني الجذع أماما من الوقوف	سم	6.60	2.88	12.80	3.11	3.268	.756	0.870
أداء المهارات الأساسية	التمريرة الكرياجية	درجة	13.36	1.78	17.44	2.45	6.088	0.684	0.926
	التمريرة المرتدة	درجة	12.44	0.84	15.33	2.17	5.77	0.765	0.899
	التنطيط	درجة	17.90	1.61	15.11	1.97	4.94	0.657	0.881
	التحركات الدفاعية للأمام وللخلف	درجة	5.32	1.25	8.67	1.53	7.613	0.824	0.899
	التحركات الدفاعية للجانبين	درجة	4.78	1.54	8.44	1.29	8.05	0.758	0.867
	الخداع البسيط	درجة	7.58	1.00	4.78	0.65	10.22	0.867	0.910
التحصيل المعرفي		درجة	١٩,٨٠	٢,٣٦	٢٥,٣٩	٢,٤٨	٥,٧١	.899	0.948

يوضح جدول (٤) أن معامل الصدق دال إحصائيا عند مستوي دلالة ٠،٠٥ لدلالة الطرفين بين المجموعة المتميزة والمجموعة الغير متميزة حيث بلغت قيمة معامل الصدق ما بين (٠,٨٤٧، ٠,٩٦٥) مما يشير إلى أن الاختبارات تقيس ما وضعت من أجله.

- **ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث:**

تم حساب معامل ثبات الاختبارات البدنية ، الاختبارات المهارية ، الاختبار المعرفي وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعة من الطلاب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقوامها (١٠) طلاب ، يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٧/١١م ، وإعادة تطبيقها على نفس الطلاب مرة أخرى بعد مضى أسبوع من التطبيق الأول ، يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٧/١٨م ، ويوضح جدول (٥) ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط للاختبارات البدنية والتحصيل المعرفي والمهارات الأساسية المستخدمة قيد البحث

(ن= ١٠)

الاختبارات	البيانات الإحصائية	وحدة القياس	تطبيق الاختبار		أعاده تطبيق الاختبار		معامل الارتباط
			س-	±ع	س-	±ع	
القوة المميزة بالسرعة	الوثب العريض من الثبات	سم	2.19	0.16	2.21	0.17	.960*
	رمي كرة سلة	م	19.67	1.16	19.77	1.29	.985*
تحمل قوة	الجلوس من الرقود	م	28.40	2.91	28.70	2.91	.986*
رشاقة	الجري الزجزاجي	ث	٢٤,٤٠	١,٢٥	24.22	1.35	.936*
السرعة الانتقالية	العدو ٣٠م من البدء العالي	ث	4.04	0.22	4.09	0.23	.888*
المرونة	ثني الجذع أماما من الوقوف	سم	9.70	4.32	9.90	4.38	.995*
أداء المهارات الأساسية	التمريرة الكرباجية	درجة	13.05	0.929	13.04	1.15	0.909*
	التمريرة المرتدة	درجة	12.43	1.09	12.56	1.28	0.980*
	التنطيط	درجة	17.83	0.845	17.73	1.00	0.٩٤٦*
	التحركات الدفاعية للأمام وللخلف	درجة	5.00	0.725	4.75	0.63	0.701*
	التحركات الدفاعية للجانبين	درجة	4.40	0.990	4.45	0.88	0.859*
	الخداع البسيط	درجة	7.88	0.640	7.71	0.48	0.756*

التحصيل المعرفي	درجة	2.10	1.52	2.30	1.25	.973*

** مستوي الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥) لدلالة الطرفين

يوضح جدول (٥) أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بدلالة الطرفين حيث أن قيمة P< ٠،٠٥ وقد تراوحت قيمة معامل الارتباط للاختبارات البدنية والتحصيل المعرفي والمهارات الأساسية لكرة اليد ما بين(0.701-٠,٩٩٥) مما يشير إلى ثبات هذه الاختبارات.

- البرنامج التعليمي المقترح :

- **تصميم البرنامج التعليمي :**

و قد تم تصميم البرنامج التعليمي (مرفق ٦،٥) على المراحل التالية :

- **المرحلة الأولى: مرحلة التحليل**

من خلال الاطلاع على الدراسات والمراجع المختلفة تم دراسة الفئة التي سيتم تطبيق البرنامج عليها (طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات- جامعة بورسعيد) و ذلك من أجل التعرف على خصائص النمو الخاصة بهم ، وقدراتهم ومستوياتهم التعليمية.

- **المرحلة الثانية : تحديد عنوان البرنامج والهدف منه:**

وفي هذه المرحلة تم اتباع الإجراءات التالية :

١- تحديد عنوان البرنامج (قيد الدراسة) وهو تأثير استخدام استراتيجية خريطة الشكل (V) والعصف الذهني علي التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية بنين - بنات ببورسعيد.

٢ - تحديد الهدف من البرنامج التعليمي هو : تنمية التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد وفي ضوء الهدف العام تم تحديد الأغراض الفرعية المعرفية والمهارية للبرنامج التعليمي.

- **المرحلة الثالثة: مرحلة تجهيز متطلبات التصميم**

وفي هذه المرحلة تم تجهيز متطلبات تصميم البرنامجين التي سيتم استخدامها علي المجموعتين التجريبية الأولي والتجريبية الثانية حيث تم تصميم برنامج تعليمي باستخدام خرائط الشكل (v) للمجموعة التجريبية الأولي وتصميم برنامج تعليمي باستخدام العصف الذهني للمجموعة التجريبية الثانية :

١- تجهيز محتوى البرنامج : وقد قام الباحث بإعداد المحاور والزمن الخاصة بالبرنامجين التعليميين.

٢- وبعد الانتهاء من تحديد محاور وزمن البرنامج التعليمي تم تجهيز محتوي خرائط الشكل (٧) وجلسات العصف الذهني الخاصة بكل مجموعة علي حدا .

- **المرحلة الرابعة: مرحلة التجريب الأولي والتقييم.**

وقد تم تجريب وحدتين من البرنامجين على عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية (٢٠) طالب وذلك بهدف التعرف على مناسبة البرنامجين التعليميين للهدف الموضوعين من اجلهم .

- **المرحلة الخامسة: مرحلة التطوير والتحسين**

تم تعديل وتطوير بعض الأجزاء في البرنامجين فى ضوء ما اسفرت مرحلة التجريب الأولي والتقييم عند ليصبحوا جاهزين في شكله النهائي .

- **المرحلة السادسة : مرحلة إعداد النسخة النهائية من البرنامجين**

وفي هذه المرحلة تم إعداد النسخة النهائية من البرنامجين وإعداد دليل الاستخدام الخاص بهم ليصبحوا جاهزين للتطبيق .

الدراسة الاستطلاعية:

أ- الدراسة الاستطلاعية الأولي :

وقد قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة قوامها(٢٠) طالب من خارج عينة البحث الأصلية في الفترة من الاحد ٢٠٢٠/٧/١٩م وحتى الثلاثاء ٢٠٢٠/٧/٢١م علي عينه الدراسة الاستطلاعية، وذلك بهدف:

- تحديد المعاملات العلمية الخاصة بالاختبارات المستخدمة في البحث

ب- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

وقد قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية على عينة قوامها(٢٠) طالب من خارج عينة البحث الأصلية في الفترة من الاحد ٢٠٢٠/٧/١٩م وحتى الثلاثاء ٢٠٢٠/٧/٢١م علي عينه الدراسة الاستطلاعية ، وذلك بهدف:

- التأكد من صلاحية الأدوات و الأجهزة و تجهيز أماكن إجراء القياسات المستخدمة.
- الخاصة بالبحث والأماكن الخاصة بتطبيق البرنامج .
- تجريب البرنامج التعليمي والتعرف علي مدي مناسبته لقدرات الطلاب ومدي فهمهم له.

- القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجوعتين (التجريبية الأولي والتجريبية الثانية) يوم الأربعاء ٢٢/ ٧ / ٢٠٢٠م وذلك بتطبيق الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث ، كذلك تطبيق الاختبار المعرفي.

١٠- تطبيق التجربة :

تم تطبيق التجربة لمدة (٦) أسابيع ، في الفترة من السبت الموافق ٢٠٢٠/٧/٢٥م و حتي الخميس ٢٧ /٢٠٢٠/٨م بواقع وحدتين تعليميتين (٢ وحدة) في الأسبوع ، حيث بلغ زمن الوحدة التعليمية (٩٠ق) ساعة ونصف ، وقد راعى الباحث أن يتم التدريس كالآتي:

- بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولي : قام الباحث بالتدريس لها باستخدام خرائط الشكل (٧).
- بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية : قام الباحث بالتدريس لها باستخدام استراتيجية العصف الذهني
- وكان يتم التدريس للمجموعتين في نفس الظروف وبنفس المحتوى حيث تم توحيد جزء الإحماء والإعداد البدني والتطبيق العملي والختام لكل من المجموعتين ، ولكن الاختلاف الوحيد كان في طريقة تقديم الجزء التعليمي من الوحدة التعليمية .

١١- القياس البعدي :

قام الباحث بعد الانتهاء من تطبيق التجربة بإجراء القياس للمجوعتين (التجريبية الأولي والتجريبية الثانية) في الفترة من السبت ٢٩/ ٨/ ٢٠٢٠م وحتى الاثنين ٣١/ ٨/ ٢٠٢٠م و ذلك بتطبيق الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث ، كذلك تطبيق الاختبار المعرفي.

١٢- المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية "spss' وذلك لإيجاد : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، معامل الارتباط ، معامل صدق التمايز ، تحليل التباين لفردمان ، اختبار ولككسون لرتب الإشارة.

- **عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :**

جدول (١٣)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث

(ن=٢٠)

البيانات الإحصائية / المهارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولي				الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		القياس القبلي		القياس البعدي			
		س-	±ع	س-	±ع		
التمريرة الكرباجية	درجة	١٣,٠٩	٠,٩٠٢	٢٤,٣٠	٢,٢٢	-١١,٢١	*٢٠,٨٦٣
التمريرة المرتدة	درجة	١٢,٧٨	١,٤٧	٢٢,٧٥	١,٨٠	-٩,٩٧	*١٩,١٥٧
التنطيط	درجة	١٨,٢٢	٠,٦٠٨	١٢,٨٣	١,١١	٥,٣٩	*١٩,٠٠
التحركات الدفاعية للأمام وللخلف	درجة	٥,٠٠	٠,٦٤٨	١٣,٠٦	١,١٦	-٠٦.	*٢٧,٠٨
التحركات الدفاعية للجانبين	درجة	٤,٩٥	٠,٧٥٩	١٢,٦٣	١,٠٥	-٧,٦٨	*٢٦,٥٥
الخداع البسيط	درجة	٧,٦٩	٠,٤٦٦	٣,٨٢	٠,٥٦	٣,٨٧	*٢٣,٦٧

التحصيل المعرفي	درجة	١٩,٢٠	٣,٢٨	٢٢,٣٨	٢,٠٤	٣,١٨	*٣,٦١

* دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣

يوضح جدول (١٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاختبار(ت) للمجموعة التجريبية الأولي بين القياسين القبلي والبعدي في مستوي التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد ، حيث أن قيمة P < ٠,٠٥ في متغيرات البحث مما يدل على وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ويعزي الباحث هذا التحسن في نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولي إلي استخدام خرائط الشكل (٧) وذلك لأنها ساعدت الطلاب على الفهم الجيد للمهارات واستيعابها بصورة أفضل كما أنها أدت إلى تنمية الجوانب المعرفية الخاصة بها مما أدى الى حدوث تقدم ملحوظ فى المتغيرات قيد البحث.

ويري أحمد الموافي (٢٠٠٤م) أن عملية إمداد المتعلم بالمعلومات لا تقتصر فحسب على مجرد المعرفة في حد ذاتها، بل يجب أن تمتد إلى القدرة على توظيفها بحيث تكون قابلة للتطبيق، فاكتساب المتعلم لتلك المعلومات النظرية وقدرته على توظيفها قد تؤدى إلى تنمية المهارات والقدرات العقلية وإلى تحسين مستوى الأداء الحركي وتطوره، والقدرة على التصرف السريع في ظل الظروف المتغيرة ، وقد تسهم تلك المعارف والمعلومات النظرية في الارتقاء بمستوى الفرد المتعلم في نوع النشاط الرياضي الممارس.(٣: ٤٨)

ويري حسن زيتون (٢٠٠٣م) أن خريطة الشكل (٧) هي إحدى نماذج النظرية البنائية، التي توضح العناصر المنظمة واللازمة لبناء المعرفة حيث أن من الممكن للطلاب استخدامها للمساعدة على فهم الطبيعة البنائية للمعرفة، والدور الذي تلعبه المفاهيم في ملاحظه وتفسير الأحداث والأشياء.(١٠:٤٨)

ويشير فؤاد قلادة (٢٠٠٤م) إلي أن استخدام خرائط الشكل (٧) كأداة تعليمية في التدريس لها أهمية بالغة لأنها تساعد الفرد علي تسلسل عملية الحصول علي المعرفة وتزيد من عملية الفهم والتفكير فعندما نعرض الدرس بخريطة الشكل (٧) يتم عرض المعلومات علي الطالب بطريقة متسلسلة مكملة كل منها الأخر من خلال تحديد المفاهيم والمبادئ الموجودة بالدرس وفهم الطالب للأحداث ، والأشياء ويتم عمل التسجيلات والتحويلات فيكون قد وصل الطالب إلي مرحلة فهمه للدرس فإنها أداه تعليمية فعالة.(٢٠:٥٨)

وهذا يتفق مع ما أكده حسين منسي (٢٠١٠م) أن محور الارتكاز في النظرية البنائية يتمثل في استخدام الأفكار التي تستحوذ على المتعلم لتكوين خبرات والتوصل إلى معلومات جديدة، ويحدث التعلم عند تعديل الأفكار التي بحوزة المتعلم أو إضافة معلومات جديدة ،أو بإعادة تنظيم

الأفكار الموجودة في تلك البنية وهذا يعنى أن البنائية تركز على البيئة المعرفية للفرد وما يحدث فيها من عمليات . (٦٢:١٢)

ويتفق ذلك مع ما توصلت إلية دراسات كل من جمال خليل" (٢٠٠٧م)(٩) ، محمد زغلول ، دعاء محي الدين " (٢٠٠٨م)(٢٥) ، احمد السيد وآخرون (٢٠١٣م)(٢)، ، ولمياء مرسي (٢٠٠٧م) (٢٢) ، ، صفاء لطفي (٢٠١٥م)(١٥) ، والتي تشير إلي ان أسلوب خرائط الشكل (٧) تعمل على تبسيط المهارات الحركية و فهم أدائها بصورة أفضل و ذلك من خلال الربط بين الجانبين المفاهيمي والإجرائي بالإضافة إلي ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة للوصول إلي تعلم ذي معني مقارنتاً بالطرق التقليدية في التعليم كما تساعد علي تحسين مستوي التحصيل المعرفي عن طريق جانب من جوانب التفكير (التذكر) مما يؤدي الي تعلم المهارات بصورة افضل واسرع .

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسيين القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية الأولي في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدى قد تحقق.

- **عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني**

جدول (٩)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث

(ن=٢٠)

البيانات الإحصائية / المهارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية				الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		القياس القبلي		القياس البعدي			
		س-	±ع	س-	±ع		
التمريرة الكرباجية	درجة	١٣,٠٠	١,٥٥	١٩,٤٥	١,٧٦	٦,٤٥-	*١٣,٦٧٧
التمريرة المرتدة	درجة	١٢,٩٧	١,٦٨	١٨,٤٥	١,٦٧	٥,٤٨-	*١٠,٠٢٨
التنطيط	درجة	١٨,١٨	٠,٨٧	٩,٤٠٠	١,٥٠	٨,٧٨	*٢٢,٦٢٨
التحركات الدفاعية للأمام وللخلف	درجة	٤,٨٥	٠,٦٧	١٠,١٦	١,٧٨	٥,٣١-	*١٢,٤٦٠
التحركات الدفاعية للجانبين	درجة	٥,١٠٠	٠,٦٤	٩,٦٠٠	١,٥٣	٤,٥-	*١٢,٠٩٥
الخداع البسيط	درجة	٧,٧٢١	٠,٤٩	٥,٣٠٠	١,٤٩	٢,٤٢١	*٦,٨٩٨
التحصيل المعرفي	درجة	١٩,٤٠	١,٨٨	٢٧,٢٦	٢,٠١	٧,٨٦	*١٢,٤٨

* دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣

يوضح جدول (٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاختبار(ت) للمجموعة التجريبية الثانية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوي التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد ، حيث أن قيمة P < ٠,٠٥ في متغيرات البحث مما يدل على وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

ويعزي الباحث الفرق بين القياسين إلى تأثير استخدام استراتيجية العصف الذهني وذلك لأنها ساعدت الطلاب على الفهم الجيد للمهارات واستيعابها بصورة أفضل كما أنها أدت إلى تنمية الجوانب المعرفية الخاصة بها مما ساهم في تحسن الأداء المهاري للطلاب في المهارات قيد البحث من خلال المناقشات والعمليات العقلية المختلفة التي تتطلبها هذه الاستراتيجية.

ويشير كل من محمد حسانين وحمدي عبدالمنعم (١٩٩٧م) إلى أن التعلم الناجح يعتمد على الكشف ، والتجريب ، والممارسة ، وتزويد الممارس بالمعلومات والمعارف المتعلقة بنوع النشاط الرياضي الممارس، الذي ينتج من خلال ممارسته للمهارات الحركية، كما أن النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط والمعرفة. (٢٦ :٢٦١)

وتؤكد فداء أكرم (٢٠١١) أن فاعلية طريقة العصف الذهني بما توفره هذه الطريقة من إطلاق عنان التفكير والإتيان بما هو غير مألوف من الأفكار كما أن تحقيق مبدأ إرجاء الحكم أو التقييم للأفكار في نهاية جلسة العصف الذهني يفسح المجال أمام الطلبة لكي يولد كما من

الأفكار وأن الكم يولد الكيف، وكلما زاد عدد الأفكار المقترحة من أعضاء الجماعة زاد احتمال بلوغ قدر أكبر من الأفكار الأصلية التي تساعد في الوصول إلى الحل الإبداعي للمشكلة.(١٩)

ويتفق ذلك مع ما توصلت إلية دراسات كل من ، Robert (٢٠٠٨) (٣٤)، راندا ابراهيم (٢٠٠٩م)(١٣)، محمد رجب (٢٠١٥م)(٢٤) حيث توصلت إلى أن استخدام استراتيجية العصف الذهني لها تأثير إيجابيا في مستوى التحصيل المعرفي والمعارف وسرعة استدعاء المعلومة لدى التلاميذ فهي طريقة يتم عرض المادة العلمية فيها على شكل تساؤلات تتحدى تفكيرهم للتوصل إلى أكبر عدد ممكن من الحلول والأفكار الجديدة التي يتم تقويمها مما ساعد في سرعة تعلم وإتقان بعض المتغيرات قيد البحث.

و مما سبق نجد أن الفرض الثاني للبحث و الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيًا في القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدى قد تحقق .

جدول (١٠)

دلالة الفروق الإحصائية في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية الأولي والتجريبية الثانية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث

(ن١= ن٢=٢٠)

البيانات الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الاولي		المجموعة التجريبية الثانية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		س	±ع	س	±ع		
التمريرة الكرباجية	درجة	٢٤,٣٠	٢,٢٢	١٩,٤٥	١,٧٦	٤,٨٥	٧,٦٤٠*
التمريرة المرتدة	درجة	٢٢,٧٥	١,٨٠	١٨,٤٥	١,٦٧	٤,٣	٧,٦٣٠*
التنطيط	ث	١٢,٨٣	١,١١	٩,٤٠٠	١,٥٠	٣,٤٣	٨,٢٢١*
التحركات الدفاعية للأمام وللخلف	درجة	١٣,٠٦	١,١٦	١٠,١٦	١,٧٨	٢,٩	٦,١٠٠*
التحركات الدفاعية للجانبين	درجة	١٢,٦٣	١,٠٥	٩,٦٠٠	١,٥٣	٣,٠٣	٧,٣٠٤*
الخداع البسيط	ث	٣,٨٢	٠,٥٦	٥,٣٠٠	١,٤٩	١,٤٨	٤,١٦*
التحصيل المعرفي	درجة	٢٢,٣٨	٢,٠٤	٢٧,٢٦	٢,٠١	٤,٨٨	٧,٧٥*

* دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣

يوضح جدول (١٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاختبار (ت) في القياسات البعدية في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي في كرة اليد بين المجموعتين التجريبية الأولي والتجريبية الثانية ، حيث أن قيمة P < ٠,٠٥ في جميع المتغيرات قيد البحث ، مما يدل على

وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين التجريبية الأولي والتجريبية الثانية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية .

ويعزي الباحث تقدم طلاب المجموعة التجريبية الأولي على طلاب المجموعة الثانية في القياسات البعدية لمتغيرات البحث نتيجة للتدريس باستخدام خرائط الشكل (٧) للمجموعة التجريبية الأولي دون المجموعة التجريبية الثانية، حيث ساعدت على سرعة توصيل المادة العلمية للطالب وتوفير عامل الدافعية والتشويق أثناء عملية التعلم بصورة أفضل .

ويشير عبدالله خطابية (٢٠٠٥م) إن خريطة خرائط الشكل (٧) تساعد المتعلمين على ترتيب أفكارهم ، كما تساعدهم على التعبير عن أنفسهم بطريقة أفضل لأنها تساعدهم على فهم ما يقومون بعمله ، وهي تتطلب من المتعلمين أن يرتبوا المعلومات الجديدة باستخدام المعلومات التي سبق لهم تعلمها من قبل ، كما أنها تربط بين التفكير النظري والجانب العملي ، وتجعل الطلاب يلاحظون التفاعل بين التفكير والعمل مما يساعد علي تعلم أفضل وأسرع للأنشطة الحركية وتحقيق التعلم ذي المعني.(٧٩:١٧)

كما يؤكد حسين منسي (٢٠١٠م) على أن استخدام خريطة الشكل (٧) تعطى صوره شاملة عن الموضوع المراد تعلمه، وتجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات في ورقة واحدة مما يسهل تذكر البيانات والمعلومات، لتذكر الأشياء المرتسمة في الأذهان ، وتنمى المهارات المتعلمة لتوضيح البيانات والمعلومات المكونة للموضوع، كما أنها تقلل من الكلمات المستخدمة في عرض الدروس فتساعد على شدة التركيز، ويسهل فهمه بوضوح من قبل المتعلمين. (٦٥:١٢)

و مما سبق نجد أن الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيًا في القياس البعدى للمجموعتين (التجريبية الأولي ، التجريبية الثانية) في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية الأولي قد تحقق .

الاستخلاصات

فى ضوء أهداف البحث والمنهج المستخدم وعينة البحث أمكن للباحث التوصل إلى الاستخلاصات التالية :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولي (استخدام الخرائط) في مستوي التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوي التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد للمجموعة التجريبية الثانية (باستخدام استراتيجية العصف الذهني) لصالح القياس البعدي .

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعدية في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي في كرة اليد بين المجموعتين التجريبية الأولي والتجريبية الثانية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية (باستخدام استراتيجية العصف الذهني) .

التوصيات :

فى ضوء الاستخلاصات التى توصل إليها الباحث تم التوصل الى التوصيات التالية :

استخدام طريقتى التعلم (الخرائط ، استراتيجية العصف الذهني) عند تعليم العينات المشابهة لعينة البحث .

الافضلية فى التعلم (باستخدام استراتيجية العصف الذهني)

اجراء دراسات مشابهة على عينات مختلفة وأنشطة رياضية مختلفة .

قائمة المراجع

اولاً المراجع العربية :

١. **إجلال علي حسن جبر** : (٢٠٠٤م)، استخدام الوسائط الفائقة كوسيلة لتعليم الضربة الساحقة في الكرة الطائرة ،بحث منشور، العدد ١٨،الجزء الثالث،مجلة كلية التربية الرياضية، أسيوط .

٢. **احمد البهي السيد ، فاطمة عبده محمد ، إحسان محمود إبراهيم** :(٢٠١٣م)، التفاعل بين خريطة الشكل (V) والأساليب المعرفية وتأثيرها علي تنمية مهارات التربية الفنية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد(٣١) جامعة المنصورة.

٣. **أحمد السيد الموافي** (٢٠٠٤م)، تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة المنصورة .

٤. **أمير صبري ابو العطا** (٢٠٠٥م) تاثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة علي تنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية

التربية الرياضية ،جامعة المنصورة .

٥. **بهجت عفنان** (٢٠٠٨م) أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس الهندسة في التحصيل والقدرة علي حل المشكلات لدي طلبة المرحلة العليا ذوي المستويات المختلفة من السعة العقلية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية العدد الثالث.

٦. **بهيرة شفيق إبراهيم** :(٢٠١٥م)، استراتيجيات حديثة في التدريس ،دار العالم العربي، القاهرة .

٧. **جلال كمال على سالم** (٢٠٠٤م) كرة اليد الحديثة " اسس – تطبيقات" ، الطبعة الثانية ، عامر للطباعة والنشر ، القاهرة .

٨. **جمال الدين مسعد عبد الرحيم** : (٢٠٠٠م)الموهوبين بين الاكتشاف والرعاية في ضوء تجربة مصر ، ورشة عمل المؤتمر القومي للموهوبين ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة .

٩. **جمال حسن خليل** :(٢٠٠٧م)، تأثير استخدام خريطة الشكل (V)على تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.

١٠. **حسن حسين زيتون** :(٢٠٠٣م) ،إستراتيجيات التدريس.رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.

١١. **حسن حسين زيتون** : (٢٠٠٤م) مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس ، عالم الكتاب ، القاهرة.

١٢. **حسين منسي** :(٢٠١٠م)، تصميم التدريس، دار الكندى ،عمان ، الاردن.

١٣. **راندا فتحي إبراهيم.** (٢٠٠٩م) تأثير استخدام العصف الذهني علي التحصيل المعرفي وعلاقته بسرعة تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الماء، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم الرياضات المائية والمنازلات، جامعة الزقازيق.

١٤. **زين العابدين** : (٢٠٠٢م) تنمية الإبداع ، فهمه وتطبيقه ، دار المعارف ، القاهرة.

١٥. **صفاء أحمد لطفي** :(٢٠١٤)، تأثير برمجية تعليمية معدة بخرائط الشكل (V) علي الجانب المعرفي والمهاري لبعض مهارات كرة اليد ،رسالة ماجستير،غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.

١٦. **عادل أبو العز سلامة** :(٢٠٠٩م)، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ،

، **سمير عيد سالم** دار الثقافة للنشر ، عمان .
، **وليد عبدالكريم صوافطه**

١٧. **عبدالله محمد الخطابية** :(٢٠٠٥)، تعليم العلوم للجميع ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٨. **عفاف عثمان عثمان** : (٢٠٠٨م)،استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .

١٩. **فداء أكرم** (٢٠١١م) أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الثاني ، المجلد الرابع .

٢٠. **فؤاد سليمان قلادة** :(٢٠٠٤م)،الأساسيات في تدريس العلوم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٢١. **كوثر عبد المجيد السيد** : (٢٠٠٤م) كفايات تكنولوجيا المعلومات للطالب المعلم بكليات التربية الرياضية فى ضوء الاهتمام بتطوير التعليم الجامعى ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، العدد السابع ، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير ، الاسكندرية.

٢٢. **لمياء محمد مرسى** :(٢٠٠٧م) جدوى استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل والاتجاهات لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية فى مادة طرق التدريس ، المؤتمر الدولى السادس للتعليم ، القاهرة

٢٣. **ليلي السيد فرحات** : (٢٠٠١م)،القياس المعرفي الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

٢٤. **محمد رجب إبراهيم** : (٢٠١٥م) أسلوب العصف الذهني وأثره على تعلم السباحة على الظهر، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف.

٢٥. **محمد سعد زغلول ، دعاء محمد محي الدين** (٢٠٠٨م)، تأثير أسلوب خريطة الشكل (V) في المستوي الفني والرقمي والتحصيل المعرفي لمسابقة الوثب الطويل بطريقة القرفصاء لدي تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ،العدد١٢ ، يونيه، طنطا.

٢٦. **محمد صبحي حسانين** : (١٩٩٧م)، الأسس العلمية للكرة الطائرة بدني، مهارى ،

، **حمـدي عبـد المـنعم أحمد** معرفي، نفسي، تحليلي ، مركز الكتاب، القاهرة .

٢٧. محمـــــد عبـــــد الله الكميتي. : (٢٠٠٦م) فاعليـة مهـارات الاتصـال لـدى المـدرب الرياضـي وعلاقتها ببعض العمليات العقلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.

٢٨. **محمد على نصر** :(٢٠٠٣م)، دور المدخل المنظومي في التدريس و التعليم في تطـوير بـرامج إعـداد المعلـم و تدريبـه، بحـث منشـور ، المـؤتمر العربي الثالث، مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس.

ثانياً المراجع الاجنبية :

٢٩-Ali Khalid Ali Bawaneh, Ahmad Nurulazam Md Zain, Munirah Ghazali

: (2010). the Effectiveness of Conflict Maps and the V-Shape Teaching Method in Science Conceptual Change among Eighth-Grade Students in Jordan, www.ccenet.org\its

٣٠- Marthen Serina: (2008) , An Investigation of effectiveness of the 'v' mapping Heuristic for student prep Laboratory preparation in chemistry" D.A.I,VOI 5No5,pp133

٣٠-Novak. C& Gowin.D:(1984),'v' mapping as research tool a two hour work shop, un published manuscript ,N.YI thane university

٣٢- Osborn A .F (2000) Applied imagination (4rd . New york)

٣٣- Particola, C.M. (2005) , Impact of Teachers Problem finding on their Data Finding and Problem Solving, D.A.I, A66/01 P. 76ISBN: 0-496-94066 –X.

٣٤- Robert C. Litchfield (2008) : Brain Storming Rules as Assigned Goals : Does Brainstorming Really Improve Idea Quantity. © SpringerScience Busines Media, LLC .